الجريدة
aljarida
www.aljarida.com

الأحد
26 سبتمبر 2010م
17 شوال 1431هـ
العدد 1045 - السنة الرابعة
32 صفحة
السعر 100 فلس

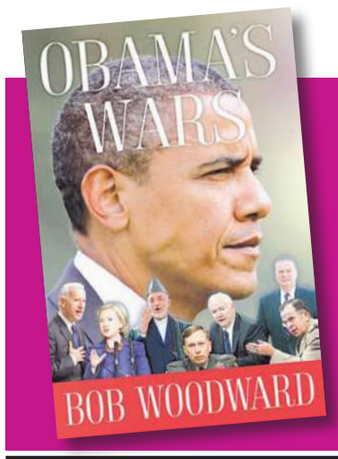

داخل العدد
توابل tawabil
Obama's Wars... لـ وودورد يثير ضجّة قبل صدوره!
EXTRA ص 22

تحذيرات نيابية واقتصادية من «خراب قطاع النفط»

• «التنمية والإصلاح»: مرحلة نهب القطاع النفطي بدأت من جديد
• «الشال»: التعيينات القيادية جاءت بشكل سياسي وألغت المعايير المهنية

عيد الرميزان

بينما انتقد التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات قرارات التعيينات القيادية التي حدثت أخيراً في القطاع النفطي، مؤكداً أنها "جاءت بشكل سياسي بحت وبأسلوب المحاصصة"، صوّبت كتلة التنمية والإصلاح باتجاه القطاع ذاته، مهددة بفتح الملف ومحذرة من أن مرحلة نهب القطاع النفطي بدأت من جديد.

وقال تقرير الشال: "في قطاع بأهمية قطاع النفط فإن الخراب فيه يبدأ بإلغاء المعايير المهنية في اختيار قياداته، والواقع أن في مثل هذه القرارات إساءة لبعض القيادات التي يتم اختيارها، لأنها استُخدمت غطاءً مؤقتاً للتمرير".

ونصح التقرير مجلس الوزراء بأن "يتحلى بالمهنية والشجاعة، ويوقف الخروج على الأصول المهنية والاستراتيجية للمؤسسة -إن وجدت- ما دام في بداية الطريق، أمّا البديل فهو قبول الشعور بالشك والريبة من كل ما يأتي من قطاع البترول".

وباتجاه القطاع النفطي صوّبت كتلة التنمية والإصلاح سهام متابعتها وتحركاتها الجديدة لفتح ملفات عدة في القطاع بدعوى ما أسمته بـ "تدخلات وزير النفط في تعيينات المجلس الأعلى للبترول" و"سوء تعامل الوزير وخطورة الاختيارات في المناصب القيادية" و"ما يثار عن تجاوزات مالية وإدارية"، مؤكدة أن "مرحلة نهب القطاع النفطي بدأت من جديد".

وبدأت الكتلة على هذا الصعيد تحركاً جدياً بجمع معلومات والتنسيق مع نواب وكتل برلمانية لفتح الملف. وعلمت "الجريدة" من مصادر مطلعة أن الكتلة اجتمعت أمس في ديوانية النائب فيصل المسلم للتشاور واتخاذ موقف بشأن الوضع في القطاع.

إلى ذلك، دعا النائب حسين الحريتي مجلس الوزراء إلى سرعة اتخاذ قرار حاسم بشأن مجلس إدارة مؤسسة البترول الذي تنتهي مدته نهاية الشهر الجاري، مؤكداً أن التأخر في هذا القرار "سيضر بسمعة الكويت النفطية".

وقال الحريتي في تصريح إن "المهتمين والمتابعين للشؤون النفطية يأملون تحركاً حكومياً سريعاً يحسم الأمور في مجلس إدارة مؤسسة البترول، خصوصاً مع الأهمية الكبيرة لهذا المجلس للمضي برسم السياسة النفطية للبلاد، واتخاذ القرارات المتعلقة بالمصدر الأساسي للدخل".

04 و14

مجلس الوزراء يبحث غداً التباين النيابي بشأن قضية منع الكتب

الحكومة تطّلع على تقارير حول حقوق الإنسان والـ«SMS» وخدم أندونيسيا

• فهد التركي وفهد الرمضان

ملف جديد ينظر اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي غداً لبته وتحديد الموقف الحكومي منه يتعلق بمنع وزارة الإعلام عدداً من الكتب من المشاركة في معرض الكويت الدولي للكتب بحجة مخالفتها لقوانين البلاد التي تنظم النشر، لا سيما مع تباين الموقف النيابي من هذه القضية بين مؤيد للمنع ومعارض له. ومن المقرر أن يستمع مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي إلى الأسباب الحقيقية وراء منع الكتب من خلال تقرير مقدم من وزارة الإعلام ممثلاً بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب حول القضية. وأكد مصدر وزاري لـ"الجريدة" أن الحكومة "ستعيد النظر في قرار المنع وستنظر في نوعية المخالفات التي تسببت في منع الكتب، وهل هي جسيمة تخالف الشريعة والقوانين التي تنظم هذه العملية في البلاد أم لا".

وفي سياق متصل، شنّ النائب صالح الملا هجوماً عنيفاً على وزارة الإعلام، متهماً إياها بـ"التعسّف الرقابي والتطرف الفكري ومخالفة بعض مواد الدستور المبنية على حرية الرأي والفكر والمعتقد"، مؤكداً أنه لن يقف موقف المتفرج إزاء ما يحدث من إساءة إلى سمعة الكويت في مجال الحريات.

02

قوائم الجامعة في ضيافة الجريدة.... اتهامات متبادلة وختامها سلام (1)

- طرحوا أفكارهم ومبادئهم وخططهم الانتخابية
- قضية منع الاختلاط... من أكثر الملفات الطلابية جدلاً منذ إنشاء الجامعة
- «الوسط»: دعمنا الرياضة النسائية
- «الائتلافية»: قُدنا دواوين الاثنين!

09

إصرار كويتي وعراقي على حسم الملفات العالقة

قوى عراقية ترفض قرار تثبيت العلامات الحدودية مع الكويت
• الغانم: لا يمكن تغيير القرارات الدولية • المسلم: قضية الحدود انتهت

• بدر المشعان ومحيي عامر

بينما أعلنت قوى سياسية عراقية عدة رفضها قرار الحكومة العراقية صيانة وتثبيت العلامات الحدودية داعية إلى التريث في المسألة وعرضها على مجلس النواب بعد تشكيل الحكومة المقبلة، أبلغت مصادر دبلوماسية "الجريدة" أمس أن ثمة إصراراً من الجانبين الكويتي والعراقي على حسم جميع الملفات العالقة بين البلدين.

وقالت المصادر إن "اللجنة الكويتية - العراقية ستجتمع خلال الأسابيع المقبلة لبحث تلك الملفات، وخصوصاً أن مسؤولي الخارجية في البلدين انتهوا من تحديدها مع القضايا التي سيتم التطرق إليها"، كاشفةً عن أن "هناك تعليمات عليا للانتهاء من حسم كل هذه الملفات كي لا تكون سبباً في تعكير صفو العلاقات بين البلدين بين الفينة والأخرى".

وأوضحت أن أبرز هذه الملفات "تلك المتعلقة بصيانة العلامات الحدودية وإعطاء الضوء الأخضر لترسيم الحدود البحرية، وإعادة ما تبقى من الممتلكات الكويتية الحكومية، إضافة إلى الممتلكات الخاصة التي استولى عليها النظام العراقي البائد وأعلنت بغداد أخيراً استعدادها لإرجاعها إلى أصحابها".

وذكرت أن لقاءات المسؤولين الكويتيين والعراقيين، التي تمت في نيويورك على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، "تطرقت إلى ضرورة الانتهاء سريعاً من حسم تلك الملفات لا سيما المتعلق منها بقرارات أممية ذات الصلة بالغزو الصدامي على الكويت عام 1990".

وأضافت أن "تعهدات الرئيس العراقي

02

«المركزي» يعرض رأياً فنياً للتمويل يتطابق مع رؤية القطاع المصرفي

• أحمد فتحي

كشفت مصادر مصرفية لـ"الجريدة" أن البنك المركزي "سيعرض خلال الأسبوع الجاري رأيه الفني في آلية تمويل مشاريع التنمية على مجلس الوزراء"، موضحة أن رأيه "لن يخرج عن الآليات التمويلية التي اقترحتها البنوك، مع زيادة الضمانات الحكومية لها مقابل هذه التمويلات"، في حين واصلت المصارف المحلية زيادة تسهيلاتها الائتمانية المقدمة إلى القطاعات التشغيلية.

وبينت إحصائية أجرتها "الجريدة" أن تلك التسهيلات بلغت خلال شهر أغسطس الماضي 0.24 في المئة، بقيمة 30.2 مليون دينار، من 12.263 مليار دينار إلى 12.293 ملياراً، بالتوازي مع ارتفاع إجمالي التمويلات المقدمة بنسبة 0.25 في المئة وبقيمة 62.2 مليون دينار مقارنة بشهر يوليو الماضي، وذلك حسب بيانات بنك الكويت المركزي لشهر أغسطس 2010.

وذكرت الإحصائية أن "التمويل المقدم للقطاع التجاري ارتفع من 2.302 مليار دينار إلى 2.311 مليار دينار بنسبة 0.4 في المئة، وارتفع للقطاع النفطي والغاز من 226.5 مليون دينار إلى 229.3 مليون دينار وبنسبة 1.23 في المئة، وزادت تمويلات القطاع العقاري بقيمة 65.5 مليون دينار من 6.375 مليارات دينار إلى 6.441 مليارات دينار وبنسبة 1.02 في المئة، في حين انخفضت التمويلات المقدمة للقطاع الصناعي من 1.554 مليار دينار إلى 1.545 مليار دينار، وانخفضت في قطاع البناء والتشييد من 1.79 مليار دينار إلى 1.753 مليار دينار، وفي قطاع الزراعة

02

نجاد: سنوقف التخصيب بنسبة 20% إذا حصلنا على الوقود النووي

ختم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد زيارته لنيويورك مساء أمس الأول بموقف لافت يُتوقع أن يلقى صدىً إيجابياً لدى مسؤولي الدول الكبرى المعنية بالحوار حول الملف النووي الإيراني المثير للجدل، إذ كرّر تأكيد أن بلاده يمكن أن توقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة إذا ما حصلت من الدول الكبرى على الوقود النووي لمفاعلها المخصص للبحوث في طهران.

وقال نجاد في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته الولايات المتحدة عائداً إلى إيران: "عندما يعطوننا الوقود ويصبح في حوزتنا، يمكن أن ننظر في وقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة". وأضاف: "منذ البداية لم نكن مهتمين بإنتاج هذا الوقود بنسبة 20 في المئة. وبموجب قواعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كان يفترض بأعضاء الوكالة تزويدنا بهذا الوقود".

02

«الصحة» توقف تداول «آفانديا» لعلاج السكر لخطورته على القلب والشرايين

03

إد ميليباند يهزم شقيقه ويتزعم «العمال»

عشية افتتاح المؤتمر السنوي للحزب في مانشستر

إد ميليباند- إلى اليسار- معانقاً شقيقه ديفيد بعد الاقتراع في مانشستر أمس (رويترز)

عشية افتتاح مؤتمر حزب "العمال" السنوي في مدينة مانشستر شمال إنكلترا، أعلن الحزب البريطاني المعارض أمس، أنه اختار وزير الطاقة السابق إد ميليباند (40 عاماً) زعيماً جديداً للحزب، متفوقاً على شقيقه الأكبر ديفيد (45 عاماً) وزير الخارجية السابق بفارق ضئيل، ليتولى مسؤولية الحزب الذي ينتمي إلى يسار الوسط.

وحصل إد على نسبة 50.65 في المئة من أصوات مسؤولي الحزب مقابل 49.35 في المئة لشقيقه الأكبر.

وبذلك يخلف إد، رئيس الوزراء السابق غوردن براون الذي استقال بعد أن خسر الحزب الانتخابات التي جرت في مايو الماضي، بعد 13 عاماً من وجود "العمال" في السلطة.

02

«عدو الاختلاط الأول» يساهم في تأليف المناهج السعودية

يوسف الأحمد أستاذ جامعي سماه مخالفوه «مفتي هدم الحرم»

تركي الدخيل

لا شيء يشغل السعوديين هذه الأيام كاكتشاف أحدهم مصادفة، عشية اليوم الوطني السعودي، قبل بضعة أيام، أن أحد مؤلفي منهج الفقه والسلوك لطلاب الصف الرابع الابتدائي حتى المرحلة المتوسطة، هو الدكتور يوسف الأحمد!

وانتشرت رسالة بين هواتف الليبراليين خاصة، تقول بسخرية: "أبشروا فمفتي (هدم الحرم) هو من سيربي أولادكم"، تعليقاً على الخبر، الذي حوّل وزارة التربية والتعليم إلى حالة استنفار، فصدر قرار بمنع تدريس الكتاب، وضرورة إعادة نُسخه إلى إدارات التعليم، ثم صدر قرار إلحاقي بعد أقل من يوم، بإمضاء التوزيع.

المتحدث باسم الوزارة أكد أن "مقررات العلوم الشرعية تعتمد على ما ورد في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وما جاء بالاتفاق من أقوال العلماء الثابتة في أصول الكتب المختصة، وليس لأي مشارك في التأليف تضمين الكتاب آراءه الشخصية في موضوعات المقرر بأي حال من الأحوال، والوزارة لا تعنيها الآراء الشخصية للمؤلفين والمراجعين خارج سياق

02

يوسف الأحمد

اقتصاد
16

«الوطني» يحتفل بخريجي برنامج التدريب الصيفي

اقتصاد
15
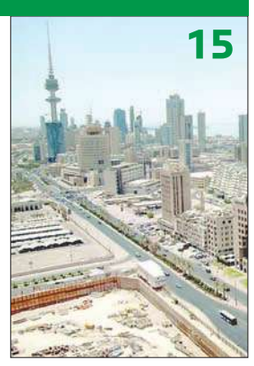
إدارة للمخاطر في شركات الاستثمار... أهم دروس الأزمة!

XTRA
23
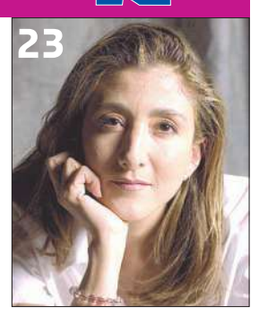
السياسيَّة الكولومبيَّة - الفرنسيَّة إنغريد بيتانكور: أردت أن أختبر شعور الأمومة مجدداً

دوليات
27

جعجع: الانقلابيون على الأبواب... ومستعدون لـ 14 «14آذار»

رياضة
30
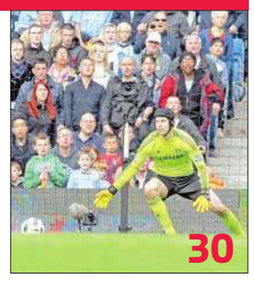
مانشستر سيتي يلحق الخسارة الأولى بتشلسي بالدوري الإنكليزي

وفد من «الأوقاف» في مكة والمدينة لفحص مباني حملات الحج

القراوي: الوزارة نجحت في تنفيذ جزء من خطتها الاستراتيجية في رمضان الفائت

مدير إدارة الإعلام في «الأوقاف» يؤكد أن "وفداً من الوزارة يزور حاليا المدينة المنورة ومكة المكرمة، للعمل على فحص المباني المستأجرة من قبل أصحاب حملات الحج الكويتية لإسكان حجاج هذا العام».

أشاد مدير إدارة الإعلام في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد راشد القراوي "بجهود جميع قطاعات الوزارة خلال شهر رمضان الفائت وتناغمها في ما بينها، مما أثمر عن الوصول إلى الهدف الذي وضعته الوزارة نصب أعينها وتحقيق النجاح على أرض الواقع وهو راحة جموع المصلين في مختلف المساجد".

وأضاف القراوي في تصريح صحافي أن "الوزارة نجحت في تنفيذ الخطة التي وضعتها خلال الشهر الفضيل، ولن تكتفي بذلك النجاح، بل ستستثمر هذا النجاح بحثاً عن نجاحات في مناسبات أخرى، وسوف تبدأ من حيث ما انتهت لتؤكد أن ما تحقق لم يكن وليد المصادفة إنما نتيجة جهود جبارة بذلتها مختلف قطاعات الوزارة، وتعاونت في ما بينها حتى تحقق ما كانت تصبو إليه وفقا لاستراتيجية الوزارة"، مشيرا إلى أن "الأنشطة التي قامت بها الوزارة في شهر رمضان الكريم أهمها افتتاح ثلاثة مساجد، قام نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار راشد الحماد بافتتاحها، وهي مسجد الحمدان في منطقة الفنطاس، والثاني مسجد رقية المزيني في مدينة سعد العبدالله بمحافظة الجهراء، أما المسجد الثالث فهو مسجد ابن الزبير على نفقة المتبرعة طيبة خالد زيد الخالد"، لافتا إلى أن "وزارة الأوقاف نجحت في إقامة الدروس والمحاضرات الدينية التي كان الإقبال عليها كثيفاً نتيجة لجلب مشايخ ودعاة من دول شقيقة لهم بصمة واضحة في مجال العمل الدعوي والديني".

وتابع "تمت تهيئة المناخ الديني والثقافي والفكري من خلال تنظيم دوري الديوانيات للعام الثاني على التوالي تحت شعار (نجتمع على الطاعة)، إذ يهدف هذا البرنامج إلى نشر الثقافة بين أبناء المجتمع الكويتي، وترسيخ القيم الإسلامية والأخلاقية التي تربى عليها آباؤنا الأولون، بين أبناء الجيل الجديد"، مؤكدا أن "الوزارة ستواصل تقديم مثل هذه البرامج الهادفة والمفيدة على حد سواء ولن تتوقف عن دعمها، لأنها تلقى اهتماماً شخصياً من الوزير الحماد الذي يشجع على إقامة مثل هذه البرامج"، مبينا أن "الوزارة تميزت بإقامة صلاة التهجد في المسجد الكبير، لا سيما أن الحشود الكبيرة كانت حاضرة طوال العشر الأواخر في رمضان وكذلك الأمر في مسجدي جابر العلي ومسجد الزبن، فهذا النجاح يحسب للوزارة كافة ولجميع قطاعاتها دون استثناء، علما بأن الوزارة لن تكتفي بذلك بل سيكون هذا النجاح دليلها خلال المرحلة المقبلة لاسيما قبل بدء موسم الحج الذي تعتبره الوزارة تحدياً جديداً لها".

ولفت القراوي إلى أن "وفداً من وزارة الأوقاف برئاسة الوكيل المساعد لشؤون التنسيق الفني والعلاقات الخارجية والحج، يقوم حالياً بزيارة إلى المملكة العربية السعودية، إذ تشمل هذه الزيارة كلا من مكة المكرمة والمدينة المنورة للعمل على فحص المباني المستأجرة من قبل أصحاب حملات الحج الكويتية لإسكان الحجاج لعام 1413هـ"، لافتا إلى أن "الخطة الاستراتيجية للوزارة وضعت ضوابط ومعايير دقيقة للرقابة على الحملات الكويتية داخل البلاد وفي المناسك، ووضعت تقييما شاملاً لأداء هذه الحملات، الأمر الذي جعلها تتبوأ مكانة ممتازة بين حملات الحج على المستوى الإسلامي، وهذا يأتي في إطار الجهد الكبير الذي يبذله مسؤولو مكتب الحج ودورهم في التنسيق مع الجهات المعنية سواء في المملكة العربية السعودية أو مع سفارة خادم الحرمين الشريفين في دولة الكويت التي تعمل جاهدة على تذليل كل العقبات التي تواجه حملات الحج الكويتية".

اللواء الطراح لمديري المدارس: نحن غير مخولين بتسريب معلومة إلى «الإعلام»

● منال المكيمي

شدّد نائب مديرية أمن مبارك الكبير اللواء إبراهيم الطراح على عدم إهمال أي مشكلة بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية وقال: "ننبهكم بالمشاجرات مهما صغرت، فالمشاجرات الصغيرة قد تنتهي بالقتل، وليس منطقياً أن يقول مدير المدرسة إن الجريمة وقعت خارج أسوار المدرسة"، مؤكداً أن المسؤولية تشمل الجميع ولا يكون حل المشكلة فقط من خلال فصل الطالب وإنما قد يتطلب الموضوع تحويله إلى نيابة الأحداث.

وطالب الطراح خلال اجتماع مديري ومديرات المرحلة المتوسطة والثانوية في منطقة مبارك الكبير بمدرسة جعفر بن أبي طالب، بحضور مدير عام منطقة مبارك الكبير التعليمية بدرية الخالدي ومسؤولي المنطقة وإدارات المدارس، بالتعاون مع مديرية أمن مبارك الكبير من خلال رصد أرقام لوحات سيارات الشباب المستهترين عند "التقحيص" أمام باب المدارس، وإبلاغ مديري المناطق، لافتاً إلى ضرورة إعلاء الحس الأمني لدى الجميع والثقافة الأمنية من منطلق المسؤولية الاجتماعية، مؤكداً فتح أبواب التعاون مع جميع مديري المدارس ووزارة التربية من خلال منطقة مبارك الكبير التعليمية.

المسؤولية الأمنية

وعن تسريب المعلومات عن القضايا لوسائل الإعلام قال الطراح: "نحن غير مخولين بالتصريح حيال أي قضية، ولدينا تعليمات شديدة من وزير الداخلية بعدم إعطاء أي معلومة مهما كانت صغيرة لأي وسيلة إعلام"، مؤكداً أن التصريح من قبل الداخلية يكون بالقضايا التي تمس أمن البلد، ويكون بصورة رسمية حتى لا يتم تأويل القضايا. وأكد الطراح أن المسؤولية الأمنية هي مسؤولية عامة فـ"يد وحدة ما تصفق"، ومن الضروري أن يتعاون الجميع مع رجال الأمن ومديري المناطق، موضحاً أنه تم تحديث بيانات أسماء القادة في محافظة مبارك الكبير الجدد، مشيراً إلى أنه سيتم تزويدها لإدارات المدارس، بهدف التواصل بين الجهتين في حال حدوث طارئ أو مشكلة إلى جانب تحديث بيانات إدارة المدارس بالنسبة لمديرية أمن مبارك الكبير. وألمح إلى ضرورة رقابة الإدارة المدرسية لحراس المدارس، مؤكداً أن هناك تجاوزات تبرز من قبل الحراس، نتيجة استغلال المدرسة ومرافقها مثل الملاعب بتأجيرها لبعض الشباب. ولفت الطراح إلى أن الكتابة على الجدران مسألة مزعجة تتطلب تعاوناً بين إدارة المدرسة والمنطقة التعليمية ومخفر المنطقة، مبيناً أنها منتشرة بين سن 12 إلى 14 عاماً بين الطلاب.

الوردان لـ الجريدة.: لن نتساهل مع أي مقصر في عمله

● جورج عاطف

كشف مدير إدارة التوعية والإرشاد في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل د. فهد الوردان عن تشكيل لجنة متابعة لكل الأعمال الموكلة لموظفي الإدارة سواء في الفترة الصباحية أو المسائية، مشيراً إلى أن ثمة توجها من قبل رؤساء الأقسام داخل الادارة يهدف إلى الاجتماع الدوري مع الموظفين لحثهم على بذل الجهد وتقديم العطاء الأمثل في العمل. وأكد الوردان لـ"الجريدة" أنه لن يتساهل مع أي موظف مقصر في عمله أو لم يؤده على الوجه الأكمل، لا سيما أن الإدارة تقوم برعاية 4 إدارات داخل مجمع دور الرعاية الاجتماعية هي "الأحداث" و"الأيتام" و"المسنين" و"المعاقين"، مشيراً إلى أن الإدارة تولي اهتماما كبيرا لمتابعة وتقييم معدلات اداء موظفيها للوقوف على جوانب القصور ومحاولة إصلاحها.

إضاءة

وقال الوردان إن "اللجنة الفنية في الإدارة قامت باتخاذ العديد من القرارت التي تصب في مصلحة النزلاء منها على سبيل المثال لا الحصر إعادة بث برنامج (دور الخير) الذي كان يبث في إذاعة الكويت وتوقف لفترة طويلة، لا سيما إصدار نشرة شهرية نقوم من خلالها بتقديم التوجيه والإرشاد للنزلاء والعاملين في إدارات مجمع دور الرعاية"، مشيراً إلى أن "هذه النشرة لن تكون بديلا عن المجلة الشهرية (إضاءة) التي تصدر عن قطاع الرعاية الاجتماعية والتي تعمل على ترسيخ الوازع الديني لدى النزلاء".

ديوانية

وأشار الوردان إلى أن الإدارة بصدد إنشاء ديوانية خاصة لنزلاء دور الرعاية الاجتماعية الأقل من 21 سنة ستقوم خلالها بدعوة الشخصيات المتميزة والفاعلة في المجتمع التي أثرت تاريخ الكويت القديم والحديث للاجتماع بالنزلاء لنقل خبراتهم وتجاربهم وقصص نجاحهم لهم، ليكونوا قدوة للابناء في رعاية الأحداث والحضانة العائلية"، مبيناً أن "الإدارة تحصل على تمويل كل هذه المشاريع من الميزانية التي تخصصها وزارة الشؤون لها، بجانب بعض الدعم المقدم من قبل بعض الهيئات مثل الأمانة العامة للاوقاف وبعض المبرات الخيرية وبعض الجمعيات التعاونية وجمعيات النفع العام ذات الطابع الخيري وغيرها".

تكريم

وذكر الوردان أن "الإدارة بصدد تنظيم حفل شامل لتكريم موظفيها المثاليين وكل من عمل بجد خلال الـ3 اشهر الماضية، لتحفيزهم على المزيد من العطاء، لا سيما انها ستقوم بالإتفاق مع إحدى الصحف اليومية المحلية بتحرير زاوية خاصة تكون بمثابة نافذة على المجتمع الخارجي، لتوعيتهم بطرق التعامل مع نزلاء إدارات مجمع دور الرعاية، وتعريفهم بأن المسؤولية الاجتماعية ليست مقتصرة على وزارة الشؤون فحسب بل تشمل أطياف المجتمع كافة".

القراوي: الكويت أعدت مشروعاً لاحترام الحريات وعدم الإساءة إلى الرموز الدينية

● محمد راشد

شارك وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المساعد للتنسيق الفني والعلاقات الخارجية والحج الدكتور مطلق القراوي كممثل عن دولة الكويت في مجموعة الأصدقاء لتحالف الحضارات في الاجتماع على المستوى الوزاري للدول الأعضاء في مبادرة تحالف الحضارات، الذي عُقِد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك يوم 24 الشهر الجاري.

وألقى القراوي كلمة شدد فيها على "الدور الرئيسي لتحالف الحضارات في احتواء الأزمات والأحداث العارضة، التي تؤدي إلى التفرقة بين الشعوب والحضارات، وكذلك على ضرورة وجود ميثاق عالمي يحفظ الحريات ويمنع الإساءة إلى الأنبياء والرموز الدينية، ويحقق التعايش بين الديانات والشعوب"، مؤكداً "ضرورة متابعة وتقييم الخطط الوطنية التي أعدتها الدول الأعضاء، وتعديل هذه الخطط وفقاً لمستجدات الأحداث، خصوصاً التي تؤثر على سبل تحقيق أهداف التحالف، ومنها على سبيل المثال قضية حرق القرآن الكريم التي أُثيرت في الأيام الماضية، فهذه القضية لو لم يتم تداركها مسبقاً لساهمت في العداء وزيادة الفجوة بين الأديان والشعوب، مما يؤدي إلى عدم تحقيق تلك الأهداف الرئيسية للتحالف؛ لذا يجب أن يكون هناك دور رئيسي للتحالف بالتنسيق مع الدول الأعضاء في احتواء مثل هذه الأحداث العارضة التي تؤدي إلى التفرقة بين الشعوب والحضارات".

وأشار إلى أن "دولة الكويت أعدت في هذا الصدد مشروعاً يساهم في تأكيد احترام قدسية الرموز الدينية سواء كانت أشخاصا أو معابد أو كتبا أو تاريخا، من خلال إقامة مؤتمر دولي في شهر نوفمبر المقبل تحت عنوان "نحو تفاهم عالمي يحترم الحرية والرموز الدينية والمقدسات" بالتعاون مع الحكومة السويدية ورابطة العالم الإسلامي"، لافتاً إلى أن هذا المؤتمر يهدف إلى "السعي إلى ميثاق عالمي يحترم الحرية ويمنع الإساءة إلى الأنبياء، وتأكيد أهمية الحوار وتحقيق مفهوم التعايش بين أتباع الأديان والثقافات، بالإضافة إلى تنسيق الجهود الهادفة إلى احترام الأنبياء والقيم الأخلاقية في العالم".

كما تناول القراوي "الفقرة الثالثة من جدول الأعمال الخاص بمقترح تعزيز دور مجموعة الأصدقاء، إذ يؤكد هذا المقترح الدور الحيوي لمجموعة الأصدقاء في التحالف، مع إضافة تفعيل العلاقة بين أعضاء مجموعة الأصدقاء، من خلال التواصل الدائم والاستفادة من الخبرات والتجارب ومدى المشاركة في المشاريع والأنشطة، وذلك من خلال تزويد الأعضاء بالمعلومات اللازمة لتفعيل هذا البند".

مجلس الوزراء يبحث غداً...

وأضاف الملا: "من الواضح أن التعديلات التي تعتزم الحكومة تقديمها على المرئي والمسموع لاحت بوادرها في الأفق رغم أننا كنا نتوسم خيراً في لجنة رقابة الكتب التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون"، مجدداً تحذيره للحكومة من "مغبة الانسياق وراء الدعوات التي تريد للكويت العودة للقرون الوسطى".

كذلك، دعا النائب صالح عاشور وزير الإعلام الى إلغاء لجنة رقابة الكتب التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون التي قررت منع العديد من الكتب من المشاركة في مهرجان الكويت الدولي للكتاب، مبدياً تخوفه من إدراج اسم الكويت ضمن الدول المقيدة للحريات.

وقال عاشور: "نحن لا نحتاج الى قيمين ورقباء على ثقافة الناس والحجر الفكري عليهم"، محذراً من "الرضوخ للمتشددين وأصحاب الفكر الأحادي الذين يعيشون خارج نطاق التغطية".

أمّا لجنة الدفاع عن حرية التعبير في جمعية الخريجين، فأكدت أن موقع معرض الكتاب "تراجع بصورة مخجلة في السنوات الأخيرة، مقابل الصعود اللافت لمعارض الكتب في الدول المجاورة".

وقالت اللجنة في بيان أمس إن "تزايد انتشار الأفكار المتعصبة داخل المجتمع الكويتي لم يأتِ إلا بعد التخلي عمداً عن مصادر الثقافة الجادة"، مطالبة وزارة الإعلام بـ"إلغاء لجنة الرقابة على الكتب، والاكتفاء بإخطار دور النشر المشاركة بأهم المواضيع المثيرة للجدل، والحرص على التوسع في استضافة المزيد من دور النشر المعروفة بجودة إصداراتها العقلانية والتنويرية، واقتناء ما يتبقى منها ليُعاد توزيعها من جديد في معارض موسمية على مختلف محافظات الكويت".

وبالعودة الى الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، ذكر مصدر وزاري أن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد العفاسي سيقدم تقريراً عن حقوق الإنسان وموقع الكويت الجديد بين دول العالم في ما يتعلق بهذا الموضوع والاجراءات الجديدة التي قامت بها الكويت بالتعامل مع العمالة الوافدة وقضية البدون كما سيعرض حقيقة منع أندونيسيا إرسال الخدم للكويت وأسباب ذلك.

وأضاف المصدر أن وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء محمد البصيري سيطلع مجلس الوزراء على توصية وزارة المواصلات لشركات الاتصالات المتنقلة على التعامل بالثانية بدلا من الدقيقة، إضافة الى مناقشة ما آلت إليه قضية الرسائل الخاصة بالقنوات الفضائية، إذ سيعرض الوزير البصيري جهود وزارته للحد من مشكلة هذه الرسائل ومراقبتها ومحاولة ضبطها للعمل على إبعاد هذه الخدمة عن الممارسات غير الصحيحة.

وفي موضوع آخر، كشف المصدر أن اللجنة القانونية في مجلس الوزراء بالتعاون مع ديوان الخدمة المدنية أنجزت الصيغة النهائية لكوادر الفتوى والتشريع والخبراء والتحقيقات وقانونيي البلدية ورفعت تقريراً نهائياً الى مجلس الوزراء الذي أرجأ بدوره النظر في هذا الموضوع على طريق إقراره لحين عودة رئيس الحكومة من الخارج.

03

إصرار كويتي وعراقي على حسم...

جلال طالباني بالالتزام بالقرارات الدولية والاتفاقات الثنائية وضرورة حسم ما تبقى من أمور عالقة خلال العام الحالي، إضافة إلى ترحيب واستعداد الكويت المماثل، كل ذلك سيعطي دفعة إلى الأمام في عمل اللجنة المشتركة".

وأشارت إلى أن "مطالبات بعض الأحزاب السياسية العراقية لعرض موضوع صيانة العلامات الحدودية على البرلمان العراقي قبل إقراره من اللجنة المشتركة لن تغير من الأمر شيئاً، بالنظر إلى كون تلك القرارات محسومة دولياً، وتمت باعتماد الحكومة العراقية ولا يمكن الاعتراض عليها".

وعلى الصعيد النيابي، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب مرزوق الغانم "إن صيانة العلامات الحدودية بين الكويت والعراق تأتي تنفيذاً لقرارات أممية، ونتابع بقلق التعامل السياسي العراقي مع هذا الملف". وصرح الغانم أمس بأن "البرلمان العراقي لا يملك الحق في تغيير أو تعديل القرارات الدولية".

بدوره، أبدى عضو اللجنة النائب مبارك الخرينج استغرابه من التعامل العراقي مع هذا الملف، قائلاً: "بالأمس قايض وزير الخارجية العراقي الحكومة الكويتية فتح ملف الحدود بالتعويضات، واليوم تتفق الأحزاب العراقية على عدم مناقشة الحكومة له إلا عن طريق البرلمان العراقي".

أما النائب د. فيصل المسلم فقال إن "الحدود الكويتية - العراقية انتهت بقرارات أممية ولا يمكن لأحد تغييرها، والحديث الآن عن صيانة علامات حدودية موجودة أصلاً، لذا نقول للأحزاب العراقية كفى دجلاً".

وأضاف المسلم: "نحن على يقين بأن سياسة الابتزاز والتكسب العراقية لن تنتهي ما دمنا نتقبل تلقي الصفعات ونتنهج اسلوب الرجاء، والواجب على البرلمان الكويتي الدفاع عن الحقوق الكويتية وأولها استحقاقاً الديون الكويتية التي سنبدأ فتحها بأسئلة لرئيس الوزراء".

على الجانب العراقي، طالب القيادي في "الائتلاف الوطني" بزعامة "المجلس الأعلى الإسلامي" عزيز العكيلي الحكومة العراقية المنتهية ولايتها "بالتريث في تنفيذ قرار تثبيت وصيانة العلامات الحدودية مع الكويت"، مبيناً أن "الحكومة الحالية هي حكومة منتهية الصلاحية ولا تستطيع اتخاذ قرارات بهذه الأمور المصيرية".

وأضاف العكيلي أنه "من الضروري أن يكون للبرلمان العراقي رأي في موضوع ترسيم الحدود العراقية مع الكويت ومناقشته بشكل تفصيلي قبل إعطاء قرار نهائي بشأنه".

واعتبر النائب عن "التحالف الكردستاني" فرهاد الأتروشي أن "التحالف يعترض على أي إعلان للحكومة الالتزام بقرارات الأمم المتحدة القاضية بترسيم الحدود بين العراق والكويت مع اقتطاع أجزاء كبيرة من مدينة البصرة ومنحها للكويت".

وقال الأتروشي إن "دور مجلس النواب هو دور رئيسي للمصادقة على اتفاقيات ترسيم الحدود وأن المعاهدات الدولية هي فقرة موجودة في الدستور العراقي"، مبيناً أن "أي شيء يتعارض مع هذا المبدأ غير مقبول نهائياً من قبل مجلس النواب والشعب العراقي".

ودعا الحكومة والمسؤولين إلى "التريث في هذا الموضوع لحين اطلاع مجلس النواب على تفاصيله".

وكان المتحدث باسم قائمة "العراقية" بزعامة رئيس الوزراء الأسبق اياد علاوي النائب حيدر الملا اعتبر الخميس الماضي، أن "إعلان الحكومة عن الموافقة على تثبيت وصيانة العلامات الحدودية مع الكويت موقف شخصي من قبل مكتب رئيس الوزراء (نوري المالكي) ولا يمثل الشعب العراقي"، مشيراً إلى أن "هذه الخطوة لن تحظى بقبول الشعب العراقي".

«المركزي» يعرض رأياً فنياً...

وصيد الأسماك من 13.6 مليون دينار إلى 13.3 مليون دينار".

وقالت إن "إجمالي التسهيلات الائتمانية للأفراد زاد بنسبة 0.4 في المئة، بقيمة 32.6 مليوناً لترتفع من 8.362 مليارات دينار إلى 8.395 مليارات دينار، كما تراجعت التسهيلات الممنوحة للأفراد من 8.386 مليارات دينار إلى 8.362 مليارات دينار بنسبة 0.28 في المئة".

وأضافت: "أما بالنسبة للتمويلات المقدمة للمؤسسات المالية غير المصرفية فانخفضت بنسبة 0.36 في المئة وبقيمة 10.2 ملايين دينار من 2.872 مليار دينار إلى 2.862 مليار دينار، وهو ما يبين استمرار نمو تمويل البنوك للقطاعات التشغيلية ذات الملاءة المالية الجيدة فقط، مع توقفه للشركات المالية، إذ اعتمدت الشركات التشغيلية على ضمانات وأصول تعتبر جيدة بالنسبة للبنوك في الحصول على التمويل".

وعلقت مصادر أخرى على الإحصائية بقولها إن "ذلك يتسق مع سياسة البنك المركزي الرامية إلى تشجيع النمو الائتماني للقطاعات التشغيلية لعودة النشاط الاقتصادي إلى النمو"، متوقعة "حدوث طفرة في نمو تمويل البنوك المحلية للقطاعات التشغيلية مع طرح المشاريع التنموية المقررة في خطة التنمية التي سترفع نمو التمويل بشكل كبير من خلال الإنفاق العام، خصوصاً مع تشديد البنوك في أكثر من مناسبة على قدرتها على توفير التمويل اللازم لمشاريع خطة التنمية، وهو ما سيؤدي إلى تحسن أرباح البنوك خلال 2010".

13

نجاد: سنوقف التخصيب بنسبة 20% ...

وتابع: "قدمنا هذا الطلب، لكنهم (الغربيون) حوّلوا هذه المسألة إلى لعبة سياسية".

إلى ذلك، وصف نجاد تعليق الرئيس الأميركي باراك أوباما على تصريحاته بشأن هجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية 2001، بأنها "غير ناضجة".

وقال الرئيس الإيراني للصحافيين لدى وصوله إلى طهران: "رد الفعل الذي أبداه أوباما كان يفتقر إلى كثير من النضج. كما لو أنه ليس هناك أي شيء خفي، فليقدموا كل الوثائق ذات الصلة لفريق تقصّي الحقائق كي نحارب جميعاً ضد الإرهابيين".

وكان أوباما وصف تصريحات الرئيس الإيراني حول الهجمات بـ"المقيتة".

وقال الرئيس الإيراني مرة أخرى إن واقعة 11 سبتمبر "استُخدمت ضد المسلمين حول العالم واستُخدمت كذريعة لغزو أفغانستان والعراق".

وهل ينبغي أن يعتذر عن التصريحات التي أدلى بها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة؟ رد نجاد بقوة: "لماذا تعتبرونه تصريحاً سيئاً؟ لقد أعربنا عن تعاطفنا تجاه أولئك الذين لقوا حتفهم في 11 سبتمبر. علينا أن نبحث عن الأسباب الأساسية لـ 9-11".

وجدد نجاد التلميح إلى مسؤولية الولايات المتحدة عن هجمات 11 سبتمبر، داعياً إلى التدقيق في معطيات الصناديق السوداء في جميع الطائرات التي استُخدمت في الهجمات وذلك للوصول إلى الحقيقة.

من جهة أخرى، حذر رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو من "المحاباة والانحياز".

وقال صالحي في مقابلة مع مجلة "دير شبيغل" الألمانية: "إذا رفضنا مفتشين (اثنين) وهو حقنا، يقدم (أمانو) الأمر على أنه عدم تعاون. لن نسمح بنبرة الحديث هذه". وأضاف: "هل يريد أمانو أن يقدم مبرراً لمهاجمتنا؟ هل يريد أمانو كارثة؟".

في سياق متصل، أفادت تقارير إعلامية إيرانية بأن وكالة الطاقة النووية تحاول مكافحة دودة حاسوبية معقدة ضربت عدة مواقع صناعية في أنحاء البلاد، ويمكنها السيطرة على محطات الطاقة. وتستطيع هذه الدودة، التي تدعى "ستوكسنت"، السيطرة على أنظمة تحكم عمل المنشآت الصناعية.

واكتشف خبراء في ألمانيا الدودة في يوليو. ومنذ ذلك الوقت ضربت مواقع في إيران وإندونيسيا والهند والولايات المتحدة.

وتكهنت تقارير إعلامية أجنبية بأن تكون الدودة قد استهدفت تعطيل أول مفاعل نووي إيراني للطاقة، الذي يبدأ عمله في أكتوبر في مدينة بوشهر الساحلية جنوب البلاد.

(نيويورك، طهران . أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

«عدو الاختلاط الأول» يساهم ...

المقررات الدراسية".

غير أن المفارقة اللافتة هي أن الدكتور الأحمد، عضو هيئة التدريس في قسم الفقه بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كان استنكر الدعوة إلى دمج الطلاب والطالبات في الصفوف الأولية والسماح للمعلمات بتدريس الطلاب، إذ رفع في مايو الماضي دعوى قضائية أمام ديوان المظالم تتضمن الطعن في قرار وزارة التربية والتعليم المتضمن موافقتها على تدريس المعلمات الطلاب الذكور للصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي، معتبراً أنه "يحقق المشروع الليبرالي بتطبيع الاختلاط المحرم، وإشاعته في التعليم بالتدرج".

قبل سنوات قليلة ماضية، لم تكن شخصية الدكتور الأحمد معروفة عند خاصة السعوديين قبل عامتهم، لو لم يكن فاعلاً في كثير من الجدل الدائر في السعودية بين التيارات، لكنه اليوم بات شخصية شهيرة، فالذين يخالفونه في التوجه باتوا يسمونه "مفتي هدم الحرم"، في إشارة إلى أقوى الأحداث التي أظهرت الأحمد لعامة الناس.

لا يُعرف تحديداً أول موقف قوي أظهر شخصية الدكتور الأحمد للساحة، وإن كان يعتقد أن مطالبته بمحاكمة الوليدين، الأمير الوليد بن طلال، مالك قنوات "روتانا"، والشيخ الوليد الإبراهيم، مالك قنوات "mbc"، في تصريحات احتج بها الأحمد على ما تعرضه قنواتهما، واعتبره تغريبياً يساهم في إفساد بيوت المسلمين.

وكان الأحمد اعتبر أن وزارة التربية والتعليم ترضخ لمعالم المشروع التغريبي في البلاد، بداية من تعيين الدكتورة نورة الفايز نائبة للوزير، في وزارة يرى الأحمد أنها يجب أن تخلو من "الاختلاط"، حتى في المناصب.

"الاختلاط" كان المظلة الرئيسية التي يتخذ منها الأحمد ذريعة لمواجهة خصومه، في مواقف عادة ما تحدث دوياً، وكان أبرزها مطالبة الشيخ المثير للجدل، بهدم المسجد الحرام وإعادة بنائه مكوناً من عشرات الطوابق للطواف، وفصل طوابق النساء عن طوابق الرجال درءاً للاختلاط الممنوع برأيه.

شن كُتاب الصحف هجوماً في زواياهم على هذا الموقف الغريب للأحمد، فعاد ليبين أن عبارة "هدم الحرم" التقطت عنوة من مداخلته في أحد البرامج، وأنه لا يقصد إلا هدم البناء العثماني (المصابيح العثمانية)، وإقامة طوابق متعددة، توسع على المسلمين، مُعتبراً أن الكُتّاب الذين هاجموه ينطلقون من منطلقات مشبوهة، مهدداً بمقاضاة جريدة "الوطن" السعودية تحديداً وبضعة كتاب علقوا منتقدين رأيه، لكن الكتاب عادوا ليؤكدوا أنه قال بالنص ما استمع إليه الآلاف: "ما دام عندنا المقدرة ليه ما نهدم المسجد ونعيد بناءه عشرة أدوار ويخصص 3 أدوار للنساء ودور لذوي الاحتياجات الخاصة ويزود بالسلالم الكهربائية..."!

أحد انتقادات الدكتور الأحمد للكُتاب، أنهم وصفوه بالمدرس السابق بكلية الشريعة، ففاصلهم بأنه لا يزال مدرساً في الكلية. وفي الوقت الذي استغرب البعض بقاء الرجل في وظيفة تعليمية، وهو يواصل احتجاجاته على مشاريع يتبناها الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مثل جامعة "كاوست"، فإن آخرين اعتبروا ذلك مؤشراً على انفتاح وحرية تعيشها السعودية، فالاختلاف حتى مع المشاريع الملكية لا يقتضي الإقصاء والإبعاد من العمل.

وإثر قرار الملك عبدالله تنظيم الفتوى، تردد في بعض الأوساط أن مفتي السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، استدعى الأحمد، ليبلغه منعه من الفتوى، لكن الأحمد انبرى ليؤكد أن منعه من الظهور التلفزيوني أو الإفتاء العلني من قبل المفتي "كذب لا أصل له".

وكان يوسف الأحمد قاد حملة لمقاطعة سلسلة أسواق تجارية قررت توظيف نساء سعوديات في وظيفة "كاشير"، وأفتى بحرمة عمل المرأة في وظيفة محاسبة "أو ما يعرف بالكاشير"، مؤكداً "لدي تصريح رسمي من الجهات الرسمية في السعودية، من وزارة الداخلية وإمارة منطقة الرياض ووزارة الشؤون الإسلامية، بالدروس العلمية والمحاضرات، وقبل ذلك الشهادة العلمية العالية (الدكتوراه) في علم الفقه، ولا تزال دروسي في المساجد قائمة منذ عشرين عاماً، وكثير منها مسجل ونشر في القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية، كموقع ليث الإسلامي المتخصص في الدروس العلمية، ويتابعها طلاب العلم من شتى دول العالم".

وعندما أقامت جدة حفلاً لتكريم المتطوعين والمتطوعات المشاركين في إغاثة متضرري السيول، أفتى الأحمد بتحريم ذلك، مشدداً على "أن هذا الاحتفال محرم لما فيه من ابتذال المرأة، وإهانتها والتغرير بها واستدراجها إلى الأعمال المحرمة، وأخذ التوجيه من ساسة النصارى وأعداء الإسلام والتبجح بذلك في الاحتفال وإقراره".

ولأن معرض الكتاب السنوي في الرياض، ميدان من أهم ميادين السجال والجدل بين التيارات في السعودية، فقد كان الدكتور الأحمد يقود في كل معرض منذ سنوات مجموعة من تلاميذه المحتسبين، لإنكار بيع الكتب التي يراها مخالفة، ولنصح النساء اللاتي يختلطن مع الرجال، أو يكشفن وجوههن في المعرض، ما دفع الكاتب السعودي خلف الحربي إلى أن يصفه في مقاله اليومي بجريدة "عكاظ" بأنه "الجنرال يوسف الأحمد، قائد مظلات الاحتساب".

إد ميليباند يهزم شقيقه ...

وكانت وسائل الإعلام البريطانية أفادت صباح أمس بأن المراهنين يعتبرون إد الأوفر حظاً، بعد أن كانوا يراهنون على فوز ديفيد قبل يومين.

ولم يتمتع المرشحون الثلاثة الآخرون، وهم وزير التعليم السابق المقرب من غوردن براون، إد بالز، والنائبة ديان أبوت، ووزير الصحة السابق أندي برنام، بأي فرص جدية للفوز. ويشهد حزب "العمال" البريطاني انقسامات حول الاستراتيجية التي يتعين اعتمادها لاستعادة سلطة بات يشغلها تحالف الديمقراطيين الأحرار والمحافظين.

ويرى إد ميليباند أن حزب "العمال" خسر ناخبين، لأنه ابتعد عن قيمه التقليدية ودعا خلال حملته إلى حزب أكثر راديكالية.

وكانت صحيفة "دايلي تلغراف" أفادت أمس، بأنه إذا فاز إد، فستكون "ضربة قاسية على الصعيدين الشخصي والسياسي" لشقيقه الأكبر، الذي قد يقبل مع ذلك العمل تحت قيادة شقيقه الأصغر في "حكومة الظل" المعارضة في منصب وزير الشؤون الخارجية. وصرح الشقيقان في الأيام القليلة الماضية بأن علاقتهما الأخوية فوق كل شيء.

من جهة أخرى، أفاد استطلاع أعدته مؤسسة "يوغوف" ونشرت نتائجه الأربعاء الماضي، بأن نسبة تأييد حزب "العمال" ارتفعت إلى 39 في المئة من نوايا التصويت، لتعادل نسبة المحافظين للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، في حين يشعر الرأي العام بالقلق من ضخامة الخفض في الميزانية الذي قررته الحكومة الائتلافية الحالية.

(مانشستر - رويترز، أ ف ب)